مجلة

كلية التـــراث الجامعة

مجلة علمية محكمة

متعددة التخصصات نصف سنوية

العدد الثالث والثلاثون

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر (الدولي الثالث)

27 آذار 2022

ISSN 2074-5621

رئيس هيئة التحرير

أ. د. جعفر جابر جواد

نائب رئيس هيئة التحرير

أ. م. د. نذير عباس ابراهيم

مدير التحرير

أ. م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم (ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)

فن التجريد في منحوتات بلاد الرافدين المجسمة خلال عصور قبل التاريخ

الباحث حسن جاسم محمد العارضي
جامعة الكوفة - كلية الاثار

أ.د. محمد كامل روكان
جامعة القادسية - كلية الاثار

الكلمات المفتاحية

- **الفن التجريدي , النحت المجسم , عصور قبل التاريخ , بلاد الرافدين**

الملخص

يتناول هذا البحث موضوعا مهما يدور حول التجريد في الفن الرافديني القديم (أي التبسيط والاختزال) في المنحوتات المجسمة, فالتجريد اقدم اساليب الفن البشري والإشكال التجريدية من خلال تعريتها من كل ما هو طبيعي تصبح حرة، وتمتلك طاقة داخلية نابعة من مصادر روحية. وهذا يؤسس لرؤية جديدة للوجود من خلال الاشتغال على أشكال مطلقة تحتفظ بكيان مستقل، فالإنسان يمكن أن يتحسس أشياءً غير مادية تتم عن طريق العقل أو الخيال ، كما يمكن توظيف الطاقات الداخلية واللاشعور في التوصل إلى ما هو خفي. وكان النحت احد تلك الفنون التي جسدت وخلدت جانباً من تفاصيل الحياة في بلاد الرافدين متخذا من الاسلوب التجريدي اساسا لاشكاله, يهدف البحث الى تسليط الضوء على اقدم اساليب الفن الانساني المعروف بالاسلوب التجريدي من خلال تتبع نشأته وتطوره عبر العصور.

المقدمة

يعد النحت بأنواعه (المجسم, البارز, الغائر) احد أهم الفنون الابداعية التي مورست من قبل سكان بلاد الرافدين منذ عصور قبل التاريخ, كونهُ اكثر الفنون الهاما وأصدقها تعبيراً عن المشاعر والأحاسيس الفنية بما تمثله من افكار ومعتقدات دينية سادت حضارة بلاد الرافدين والحضارات الاخرى, وأكثر الفنون التي وصلتنا نتاجاتها ومن مختلف العصور، نظراً لصلابة المواد المستخدمة في النحت، وفي مقدمتها الحجارة المعروفة بمقاومتها الكبيرة لعوامل البيئة الطبيعية واحتفاظها بأشكالها وهيأتها مدة طويلة من الزمن, حيث اثارت الحجارة مخيلة الفنان البدائي فشكل منها اول اعماله النحتية مستوحيا اشكاله من صور الطبيعة او من تراكم معرفي مستمد من معتقداته الدينية لصنع الاشكال الفنية, وان دراسة الفن التجريدي خلال عصور قبل موضوع غاية بالاهمية, فالفن مهما تنوعت صوره وتعددت انماطه يرجع بجذوره الى التجريد والتبسيط والاختزال, ولكثرة المنحوتات المكتشفة في مختلف المواقع العراقية القديمة وفي كل العصور أمكن من خلالها رسم صورة واضحة للحياة المدنية والدينية, فخصص البحث لهذا الموضوع الفني مقسما على ادوار العصر الحجري الحديث (جرمو, حسونة, سامراء, حلف, العبيد) ودراسة نماذج النحت المجردة من هذه الادوار..

اولا: تعريف المصطلحات

التجريد لغتاً: التجريد يعني: التعرية من الثياب[1] والتجريد هو انتزاع أمرٍ موصوف بصفة من أمر آخر مثله في تلك الصفة للمبالغة في كمال الصفة في ذلك الأمر المنتزع منه[2], والجرد فضاء لا نبات فيه ، اسم للفضاء ، فيقال : ارضٌ جرداء ، ومكان اجرد وقد جردت جردا وجردها القحط تجريدا[3] و(تجرد) للأمر أي جد فيه, وانجرد الشيء أي أنسحق وصار لين[4].

التجريد اصطلاحا: مصطلح يعارض به كل ملموس في اللغة الطبيعية, ويتعارض مع التصوير, ويميّز على مستوى دلالة الخطاب[5], والتجريد عن العلائق والخلائق والتفرد عن النفس, وقطع المتعلقات الظاهرية ، والتفرد قطع المتعلقات الباطنية[6] فالتجريد هو اصناف مختلفة متفاوتة المراتب , تارة يكون النزع فيها نزعا لبعض الصفات ، وتارة يكون نزعا كاملا[7], وكلمة تجريد تعني التخلص من اثار الواقع والارتباط به, يقال جرد الشيء أي قشره[8] ، وجرد الجلد بنزع شعره، وجرد السيف من غمده بسلّه, فالحس يأخذ الصورة عن المادة دون تجريدها من المادة او لواصقها ، والخيال يبرئها تبرئة اشد فيجردها عن المادة من دون ان يجردها عن لواصقها[9].

والتجريد عمليا وهو رفض التمثيل الصوري واحيانا رفض التقيد بالمنظور بمعنى تحرر الفنان إزاء ضرورة تصوير الأشياء كما هي, ولا يقتصر على الابتعاد عن الصور المحسوسة بل يستخرج من المحسوس شيئًا منه بمثابة الحقيقة أو الفكرة التي تعبر عنه[10].

وعرف التجريد ايضا بأنه اتجاها فنيا يهدف إلى التعبير عن الشكل الطبيعي المجرد من تفاصيله الملموسة في اطار لا يمت بأي صله لشيء واقعي بغية الوصول الى نتاجات فنيه عن طريق الاشكال والخطوط والالوان[11], فالتجريدية هي صفة لعملية استنباط جوهر شكل نقي وعرضه في اطار جديد وقد ابتعد الفنان التجريدي عن تمثيل الطبيعة في نتاجاته الفنية[12].

النحت المجسم: هو النحت الذي يشاهد بصورة ثلاثية الأبعاد ومن جميع الجهات، حيث تظهر الاشكال بأبعادها الثلاثة; طول ، عرض، ارتفاع , من خلال معالجة الفنان لكتل صلبة من حجر او معدن او خشب او عظام او عاج او طين او أي مادة اخرى وتشكيلها على هيئة تماثيل بشرية وحيوانية او اسطورية , ولكل مادة من هذه المواد طريقتها الخاصة في النحت تعامل بها حسب صلابتها والشكل المراد نحته[13].

ويعرف النحات بانه الشخص المختص بنحت الأحجار والصخور والمعادن او اي مادة اخرى قابلة للتشكيل لصنع التماثيل والتحف وما يمثلها[14], ويقصد بالنحت عملية تقطيع الأحجار وتشظيتها وتشذيبها , إذ ان نحت شيء معين نَحِتَهُ بالكسرة ونَحَتَهُ بالفتحة اي قطعه, والنحاتة, هي البراية, وهي ما ينتهي اليه الشكل المنحوت, والمنحت هو ما ينحت به أي الآلات والأدوات التي يستخدمها النحاتين في عملهم[15], والنحات هو من يقوم بعملية تقطيع الأحجار, والمقطع هو الذي يفصل الشيء من اصله, وقطع الشيء قطعاً يقطعه فهو مقطوع والمقطع بكسر الميم هو ما يتم القطع به[16].

واقدم ذكر لهذه المهنة في المصادر المسمارية ورد بالصيغة السومرية ^{LÚ} ZADIM أو ^{LÚ} ZA.DIM ويرادفها باللغة الاكدية zadimmu[17].

ان لدراسة هذا النوع من النحت اهمية كبيرة لمعرفة تطور الاساليب الفنية المتبعة في مختلف عصور بلاد الرافدين , فقد ارتبطت النتاجات الفنية بمفهوم العصر الذي ظهرت فيه وسيطرة نمط فني معين على بقية الانماط الاخرى باتجاه التجريد او الرمز او الواقعية[18], مما يتيح لنا تتبع تطور التعبير الفكري في الإشكال المنفذة بأحد الأساليب الفنية والتي تعد بمثابة نمطا لغويا في رؤية الاشياء وتمثيلها او التعبير عنها, فكانت اولى نماذج الدمى المجسمة في العصر الحجري الحديث المعمولة من الطين[19] والمطلية بالمغرة، منفذة بأسلوب تجريدي (بدائي) تمثل في معظمها الطقوس الدينية التي مارسها انسان العصر الحجري الحديث، منها دمى طين حيوانية, الشكل رقم(1).

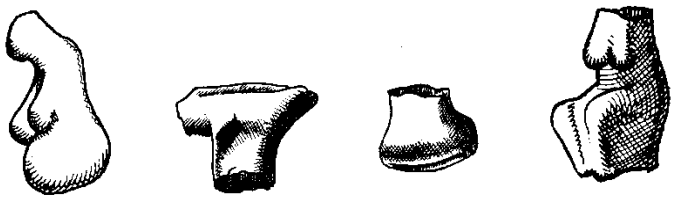

شكل رقم (1)

الدباغ , تقي والجادر, وليد, عصور قبل التاريخ , مطبعة جامعة بغداد, بغداد 1983, ص481.

ودمى لنساء حبليات وبدينات فسرت على أنها أقدم أُنموذج للآلهه الأم أو الهة الخصب[20] الشكل رقم(2), فقد كانت اعمال النحت في بلاد الرافدين منذ نشأتها مكرسة لتعظيم وتبجيل الالهة من جانب ولبيان قوة الحكام والملوك وتوثيق انجازاتهم من جانب اخر[21].

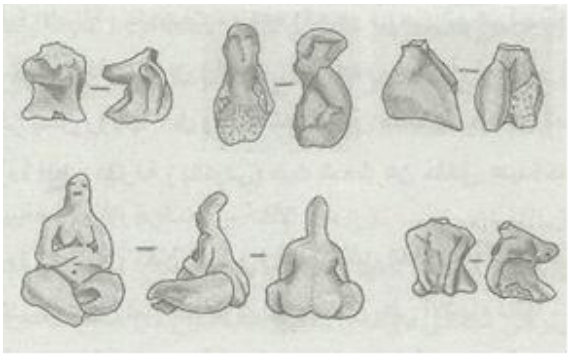

شكل رقم (2)

صاحب , زهير, الفنون التشكيلية العراقية (عصر قبل الكتابة),مطبعة دبي , بغداد , 2007 , ص39.

وقد اتبع الفنان الرافديني خلال عصور قبل التاريخ أسلوب الفكرة الهندسية المجردة في نحت الدمى الطينية المجسمة فقد ظهرت في أشكال منحوتاته الكتل ذات الأشكال الهندسية مع إبراز صفة القوة الجسمانية المتمثلة بالعضلات في الدمى الآدمية ومعظمها ذات طابع تجريدي[22]، فقد أتخذ من التجريد أسلوبًا خاصا وذلك بتحوير وتبسيط أعضاء الجسم الرئيسة وعدم الاهتمام بتشريحه[23].

وقد ارتبطت محاولات النحات الرافديني الاولى خلال العصر الحجري الحديث بالمؤثرات البيئية ومؤثرات تتعلق بالشعور النفسي[24]، إذ نحت وبشكل بسيط معظم أدوات الاستخدام اليومي من الحجر المتوفر في بيئته الطبيعية[25] فقد عثر في موقع نمريك[26] على اقدمها في القسم الشمال من بلاد الرافدين [27], ومن خلال تتبعنا لنتاجات الفن الرافديني القديم بأدواره الحضارية المختلفة (جرمو, حسونة، حلف، العبيد، الوركاء، جمدة نصر ، العصر الشبيه بالكتابي وصولا الى عصر السلالات)[28]، نجد ان الكثير من هذه النتاجات الفنية ذات أشكال متنوعة في الطرح الموضوعي[29]، وإن معظم هذه المنحوتات مفخورة ومزينة بألوان يغلب عليها اللون التبني المحمر أي المائل للرمادي ، ومحروقة بدرجة حرارة واطئة , لذلك فهي غير صلبه تعرضت للتلف الكبير لكونها هشة بفعل عوامل البيئة الطبيعية ولاندثارها بالتربة مدة طويلة, ومن خلال الأوضاع الحركية لأشكال هذه الدمى الفخارية لهذا الدور يتضح بأنها تمثل أوضاع مختلفة للمرأة منها وضع الحمل والولادة ووضعية الجلوس او الوقوف وغيرها من الأوضاع الأخرى[30].

واظهرت الفحوصات المجهرية لبعض الدمى الطينية في المتحف العراقي بين عامي 1994م – 1995م. إنها شكلت بعد أن نحت كل جزء على انفراد ، من ثم تلصق هذه الأجزاء مع بعضها البعض باستخدام محلول من الطين بالاعتماد على كتلة الجذع باعتبارها المركز الذي تضاف اليه اجزاء الجسم الاخرى كما في الشكل رقم (3) ، بعدها تزال آثار الربط بعمليات الدلك والترطيب بالماء لإضفاء الجمالية على التمثال[31].

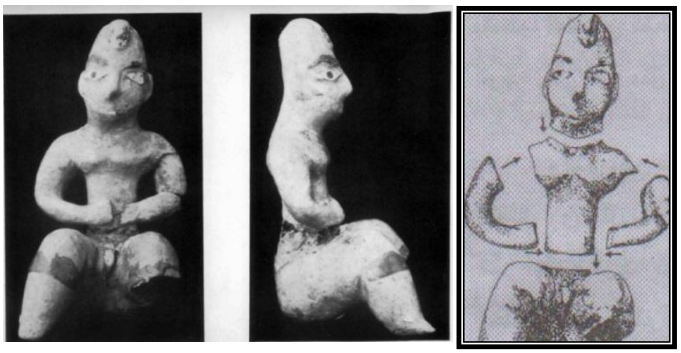

شكل رقم (3)

صاحب , زهير, مملكة الفن- دراسة في الحضارة العراقية , ط1,سنة 2014, ص34.

ففي موقع مدينة جرمو [32] الواقعة عند دائرة عرض 35 ° 33 ′ شمالا و 44 ° 57 ′ شرقا على مسافة 11 كم شرق جمجال في وادي يعرف باسم شام جورا وهو احد السهول الجافة المجاورة لجبال زاجروس محاطة بتل كاني- ولمان, وتل الشيطان حسن[33]، عثر على ما يقارب (5000) آلاف دمية، تمثل أشكالاً مختزلة ومجردة لنساء (هي الالهة الام غالبا) وأشكالاً لحيوانات مصغرة بأحجام غير واقعية، غير انه يمكن تحسس الناحية الفنية والجمالية في العديد منها[34].

ولم يقتصر ظهور التماثيل البشرية في جرمو على الاشكال الأنثوية بل رافقتها بالظهور تماثيل ذكرية ايضا[35] لكنها اقل من النماذج الأنثوية التي تنوعت كثيرا وبصورة واضحة أكثر شغفا وإثارة كموضوع للنحت المجسم[36], في حين أن النموذج الذكري ظهر بنمط واحد فقط, وجميع هذه الدمى منحوتة باسلوب تجريدي معظمها يفتقد الى الرأس والاطراف والنماذج المكتملة الاطراف ليست بعيدة عن الاطار التجريدي[37]، القسم الاعظم من هذه التماثيل جسد بوضعية الجلوس مع ركب منحنية أو أرجل ممددة وجميع تماثيل الالهة الام سواء تلك التي صورت بوضعية جلوس او الوقوف تشتبك اياديها على منطقة الصدر, بعضها يحمل ملامح التعبير في وضعية الجلوس ويتراوح تنوع اسلوبها بين النمط المعقد في التعبير والنمط التجريدي ويصعب التعرف الى قسم منها كإنسان اما لفقدان بعض اجزائها او لبساطة تشكيلها ولم تظهر اشكال تبين الأم ووليدها في الادوار اولى لكنها ظهرت باعداد كبيرة من دور سامراء وحلف والعبيد[38].

ثانيا: وصف وتحليل النماذج الفنية.

1- الشكل رقم (4) دمية طينية من دور جرمو.

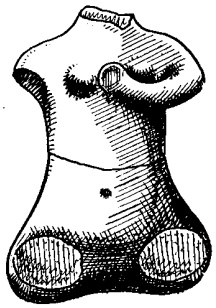

الشكل رقم (4)

الدباغ , تقي , عصور ما قبل التاريخ , ص 497.

دمية لامرأة عارية منفذة بحجم مصغر مفقودة الاطراف (الرأس والارجل واليد اليمنى)[39] لايتجاوز حجمها (10 سم) عثر عليها مكسورة الى نصفين وتبدو بوضعية جلوس ومن خلال وضعية اليد اليسرى وتتبع قاعدة اليد اليمنى (المفقودة) يتبين ان كلتا يديها تشتبك على منطقة الصدر[40], الشكل بوجه عام يبدو واقعيا لكن اذا اخضعناه لقاعدة الشكل المجرد نجد عدم الاهتمام بالناحية التشريحية فضلا عن كون حجم الدمية غير واقي مما يصنفها من الاشكال المجردة جزئيا, وتشير احجام الدمى الطينية من جرمو والتي تتراوح في ارتفاعها ما بين (3 - 8 سم) وسمكها (2- 2.8سم) وعرض ارادفها من (2-3سم) الى (5 سم)[41], إلا أن معظم هذه الدمى الطينية والفخارية معمولة من طينة غير نقية مزجت بكمية كبيرة من دقائق التبن , لذلك فان سطوحها خشنة الملمس ويغلب عليها الشكل الأنثوي[42]، كما تميز هذا العصر بانتشار الأشكال التجريدية على نطاق واسع وتنوع أنماطها الى جانب الأشكال الطبيعية ، وقد اطلق على هذا العصر بـ(عصر الحجر المصقول) والذي تلى العصر السابق (عصر الحجر المنحوت)، كما يطلق عليه (عصر انتشار الفن) ، وحدثت فيه اولى التجمعات السكانية المنتظمة[43].

2- الشكل رقم (5) دمية ادمية من دور حسونة.

الشكل رقم(5)

صاحب , زهير, الفنون التشكيلية العراقية , عصر قبل الكتابة , ص45.

صنعت هذه الدمية من الطين المفخور بارتفاع (7 سم), وسمك (3 سم) ومحفوظة لدى المتحف الوطني العراقي, صور الجسد بشكل مخروط مقلوب وزينت هذه المنحوته بتنورة رمزية مكونة من خطوط افقية متوازية مع قبعة رأس طويله ، وجرد الوجه من ملامحه مع انتفاخ منطقة البطن للدلالة على وضعية الحمل، وعثر على الكثير من الدمى المشابهة التي تعود لهذا الدور في مواقع مختلفة, بوضعيات تنوعت بين الوقوف واخرى بوضعة الجلوس على الارض، ومهما تنوعت هذه الدمى الا ان مضمونها واحد, يعكس تركيز الفنان على بعض الاجزاء واختزال اجزاء اخرى او اهمالها كليا, واغلب النماذج من هذا الدور اغفلت تصوير القسم الاسفل من الجسم وبذلك يكون الاطار العام لهذه التماثيل تجريدي[44].

الشكل رقم (6) دمى حجرية من دور سامراء.

الشكل رقم (6)

عكاشا ، ثروت, تاريخ الفن العراقي القديم ؛ سومر وبابل واشور ، ج4 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، (د. ت), ص93.

عثر على دمى هذا الدور في موقع تل الصوان وموقع جوخة مامي والعديد من مواقع عصور ما قبل التاريخ شمال بلاد الرافدين خلال تنقيبات دائرة الآثار العراقية في هذا الموقع للموسم الاول 1964م, والتي أسفرت بالكشف عن العديد من الدمى المتنوعة[45] المنحوتة من المرمر من بينها دمى لأطفال وسيدات رشيقات في مقتبل العمر ، ودمى ذكرية لرجال لها عيون واسعة ومطعمة بالاصداف والاحجار في حالة وقوف, مع مجموعة من تماثيل لأشكال رمزية بهيئة نساء في مظاهر الحمل واسلوب نحتها تجريدي على غرار الدور السابق[46].

3- الشكل رقم (7) دمية ادمية من دور سامراء:

الشكل رقم (21)

صاحب , زهير : فن الفخار والنحت الفخاري (عصر قبل الكتابة) ، دار مكتبة الرائد العلمية للنشر ، الاردن ، 2004، ص138.

انفردت حضارة سامراء بظاهرة جديدة ألا وهي استخدام القوالب في النحت المجسم او بعض أجزاء المنحوتة وبالأخص الارجل, وهذه القوالب معمولة من الجص أو الفخار وكلاهما شائع الاستعمال في هذا الدور بدليل ظهور طبقات حواف القالب على حواف السطح الداخلي للدمى المنفذة بواسطة القالب, ومن خلال هذه الدمية يتضح ان الاسلوب المتبع في طريقة القالب هو الاسلوب التجريدي الخالص[47].

4- الشكل رقم (19) دمية للالهة الام من دور حلف:

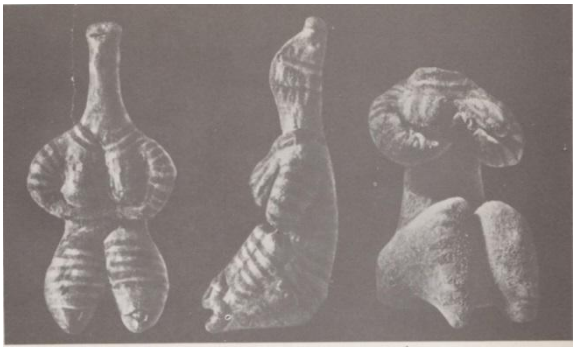

شكل رقم (22)

بارو، أندريه, سومر فنونها وحضارتها، ت: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد ، 1977, ص 96

دمية فخارية بوضعية الجلوس تمسك اثدائها بكلتا يديها, صورت باسلوب تجريدي ازاء تغييب محاكاة الطبيعة خصوصا الاطراف والرأس فقد ابتعد النحات عن تمثيل الجسد الواقعي باتجاه تفعيل نوع من القراءة التأويلية للشكل من خلال هيمنة الاعضاء المتعلقة بالحمل والانجاب على حساب بقية الاعضاء, سطحها الخارجي مدولك دلكا جيدا ومطلية بطلاء خفيف من طينة نقية ملونة مما اكسبها ممظهر جمالي ومفخورة بدرجة حرارة عالية[48],

5- الشكل رقم (20) دمية اسطورية من دور العبيد:

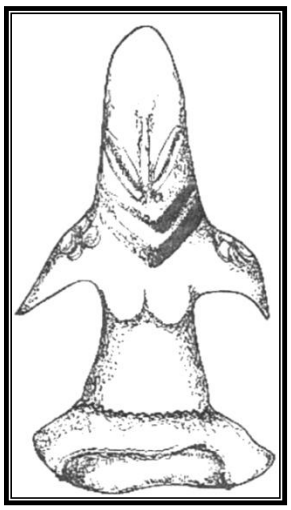

الشكل رقم (24)

صاحب , زهير, فن الفخار والنحت الفخاري في العراق , المصدر السابق ، ص 105 .

صورت في وضعية جلوس ويبلغ ارتفاع جذعها (12سم) وعرض الردفين (6.5سم) [49], مفقودة الاطراف السفلى وقد نحتت الايدي باختزال كبير اما الاثداء صغيرة الحجم وصور رأس الدمية بأسلوب تجريدي, والرقبة أخذت شكلاً طولياً[50] شبيه برأس الافعى المجللة بغطاء أو بشعر مستعار من القار نحتت من طينة نقية خالية من الشوائب وممزوجة بكمية قليلة من دقائق الرمل وقطع التبن الصغيرة لغرض التحكم في مطاوعة الطينة وبالتالي السيطرة عليها من النواحي الفنية والتقنية, وهذه الأشكال النحتية ذات طراز مختلف كلياً عن انماط الأدوار السابقة ، حيث برزت منها أشكال أنثوية طويلة ، رشيقة[51].

6- شكل رقم (21) دمية امرأة تحمل طفلها من دور العبيد:

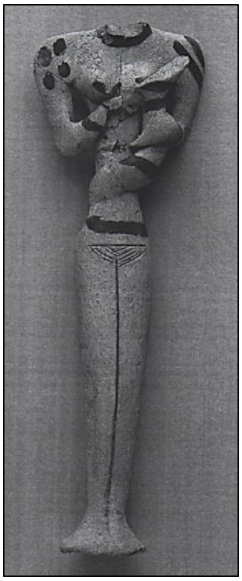

الشكل رقم (25)

Reade, J, Mesopotamia, Biritish, 1991, P.26, Fig:22 .

من محفوظات المتحف البريطاني في لندن[52] دمية فخارية لأمرأة تحمل طفلاً[53] عثر عليها المنقب ليونارد وولي, في مدينة أور[54], نفذت هذه الدمية من مادة الطين النقي والخالي من الشوائب بعد مزجها بقليل من الرمل والتبن[55] ومفخورة بدرجة حرارة عالية[56], وهي صغيرة الحجم نسبياً إذ يبلغ ارتفاعها (13.5سم)[57] صورت في وضعية الوقوف, مثلت المرأة وهي نحيفة بشكل مفرط[58] خصوصاً عند منطقتي البطن والخصر, والرأس مفقود[59] ويبدو أن الرأس نحت على أنفراد ثم جمع وثبت الى كتلة الجذع باستخدام رائب طيني[60] , لكن الأكتاف عريضة , وضعت يدها اليمنى لتمسك بها ثديها لتسهيل عملية رضاعة طفل تمسكه بيدها اليسرى, ويظهر الطفل برأس هندسي مسطح, وعيون واسعة تشبه عيون الافاعي وهي من مميزات الدمى الفخارية لدور العبيد, ويبدو واضحا عدم اهتمام الفنان بالقسم الاسفل من الجسم حيث مثلت سيقان المراءة ببروز وتدي متصل وفصلت بخط طولي مستقيم حتى القاعدة المستديرة بأسلوب تجريدي تعبيري[61].

الاستنتاجات

عند الانتهاء من كتابة البحث توصلنا الى جملة من الحقائق والاستنتاجات:

١- إن مادة صنع المنحوتات او التماثيل خلال عصور قبل التاريخ هي الحجر بمختلف انواعه.

٢ -ابتعاد الفنان عن الرؤية المستمدة من الواقع وتحطيم التوازن الشكلي المتناظر مما حقق إيقاعًا خارج نطاق الرتابة.

3-اهمال التفاصيل والنسب العامة للجسم ,لان الفنان لا يعنى بمظهره ويوجه اهتمام الى جوهره.

4- صياغة جديدة للمظهر الطبيعي في خلاصات تؤكد على الكليات وتهمل التفاصيل, لان الفنان يهتم بالجمال الروحي لا الجمال الشكلي.

5- الابتعاد كليا عن الشكل الواقعي ,اي عدم الالتزام بالتشخيصية الموجودة في عناصر الطبيعة , مما ادى الى اختفاء الناحية التشريحية والتفصيلية للأشكال المجردة عن حقيقتها في الطبيعة.

6 -إن المعالجة التجريدية للشكل أوضحت تكوينات لا موضوعية راح الفنان منطلقًا على ما هو شمولي ومطلق.

7- إتسمت أعمال الفنان بالأنطلاق من مستويات التحوير والتبسيط والاختزال إلى مستوى التجريد في بناء وفلسفة وصياغة اشكاله الفنية.

المصادر

1. الزبيدي ، محمد مرتضى , تاج العروس في جواهر القاموس ، بيروت ، دار طلبة الحياة ، د.ت ، ص٣١٧.
2. علي بن محمد الشريف الجرجاني , كتاب التعريفات , مكتبة لبنان , بيروت , 1985 , ص60.
3. الفراهيد ، خليل بن احمد , آتاب العين ، ج ٦ ، تحقيق , مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، ط ٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص ٧٥.
4. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي , مختار الصحاح , مكتبة النهضة , بغداد , ص99.
5. علوش ، سعيد, معجم المصطلحات الأدبية ، دار الكتاب العربي اللبناني ، بيروت ، لبنان ،1985, ص36.
6. التهانوي ، محمد علي الفاروقي , كشاف اصطلاحات الفنون ، تحقيق , لطفي عبد البديع ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ٢٧٤.
7. البسيوني , محمد , قاموس مصطلحات التربية الفنية , دار المعارف , القاهرة , ط1 , 1986, ص15.
8. البسيوني , محمد , اراء في الفن المصري الحديث , دار المعارف , القاهرة , ط1 , 1961, ص 120.
9. صليبا ، جميل , المعجم الفلسفي ، ج ١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص246- ٢٤٨.
10. Sela Kodjo Adjei, bstraction and the Sublime in Art, Bridging the Gap between ‘Modern Art’ and Ewe Vodu Aesthetics National Film and Television Institute, Ghana his item has been published in Issue 01 ‘Transitory Parerga, Access and Inclusion in Contemporary Art,’The Garage Journal, Studies in Art, Museums and Culture,2020 pp163-187.
11. الكوفحي , خليل محمد, مهارات في الفنون التشكيلية , ط1, عالم الكتب الحديث, الأردن , 2009, ص235.
12. إسماعيل , نعمت, فنون الغرب في العصور الحديثة , ط2 , دار المعارف , القاهرة , 1983, ص172.
13. مهدي, حميد نفل , المصدر السابق ,ص7.
14. البستاني , بطرس , محيط المحيط، بيروت، 1983, ص982 .
15. إبن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري. لسان العرب ، . ط2، جـ1،2،3،4 , بيروت، 2005, ص3861 .
16. ابن منظور ، المصدر نفسه , جـ3 , ص3261.
17. The Chicago Assyrian Dictionary, Chicago, 1956(Z) P, 10; Von Soden, W. Akkadisches Handwörterbuch, Wieshaden, 1965-1981,Vol. III, P. 1502 .
18. Matthews, R,The Early Prehistory of Mesopotamia. 500,000 to 4,500 B.C. Subartu, Studies devoted to upper Mesopotamia,Vol. 5. P. 23.
19. باقر , طه , مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة, ج1 , ط1، دار الوراق, بيروت, 2009, ص220.
20. السواح ، فراس, لغز عشتار (الإلوهية المؤنثة واصل الدين والأسطورة)، ط6 ، دمشق ، 1996, ص 26-31.
21. بارو , اندريه , سومر فنونها وحضارتها , المصدر السابق ص118- 124 .
22. Advoasio, J, The textile and Basketry Impressions from Jarom , Paléorient, Vol.3(1975-1977), p. 223.
23. هويغ، رينيه, الفن تأويله وسبيله، ت :صلاح برمدا، ج ١، دمشق، ١٩٧٨ ، ص ٦.
24. مظلوم، طارق عبد الوهاب, فن النحت ,"موسوعة الموصل الحضارية"، ج1، الموصل،1991م، ص453.
25. الدباغ ، تقي ، الالات الحجرية ، حضارة العراق ، بغداد ، 1985, ص104.
26. Klosowski,S,K," fourth Report on the Excavation of the prepottery Neolithic site Nemrik,9", Sumer,Vol.46,1989,p.30.

27. صاحب , زهير , مملكة الفن, المصدر السابق, ص1-2.
28. رو , جورج, العراق القديم ، ت, حسين علوان حسين، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، 1984، ص85-88.
29. علي ، فاضل عبد الواحد, من ألواح سومر إلى التوراة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، 1989، ص 69 .
30. صاحب , زهير, فن الفخار والنحت الفخاري في العراق , المصدر السابق , ص93.
31. صاحب ، زهير, مملكة الفن ، المصدر السابق ، ص15-17 .
32. Braidwood, R, Jarmo, A Village of Early Farmers in Iraq, Antiquity, No.24, Chicago,1950, p19.
33. Braidwood, R, Prehistoric Investigations in Iraqi Kurdistan. University of Chicago, Oriental Institute, Studies in Ancient Civilization, no. 3 1. Chicago,1960., p.26.
34. الجادر, وليد، الجادر, وليد, النحت في عصر فجر السلالات، حضارة العراق، ج4، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1985, ص8.
35. Braidwood, R, Jarmo, A village of early farmers in Iraq, Op.cit, pp,189-95.
36. فريشاور, بول , الجنس في العالم القديم, ت, فائق دحدوح, ط1, مطابع جوهر الشام, نينوى,1999, ص13.
37. كمال, علي , الجنس والنفس في الحياة الانسانية , دار الرشيد, بغداد , 1978, ص21.
38. يونغ ,كارل غوستاف, الانسان ورموزه, ت: سمير علي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، منشورات وزارة الثقافة والأعلام ، بغداد ، 1984, ص 95.
39. الدباغ , تقي , عصور ما قبل التاريخ , المصدر السابق, ص 137.
40. Ofer, B,& Belfer, Cohen A, The Origins of Sedentism and Farming Communities in the Levant , Journal of World Prehistory 3,1989, p447 ff.
41. صاحب , زهير, فن الفخار والنحت الفخاري في العراق , المصدر السابق , ص93.
42. رو، جورج, المصدر السابق, ص89 .
43. Moore, A, M, T, The Development of Neolithic Societies in the Near East. Advances , World Archaeology ,4,(1985),p70
44. يوخنا, دوني جورج, اساليب الصناعات الحجرية في تل الصوان , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب – جامعة بغداد , بغداد, 1995, ص19.
45. صاحب , زهير , الفنون التشكيلية العراقية ، الالمصدر السابق، ص 47 – 49 .
46. صاحب , زهير, فن الفخار والنحت الفخاري في العراق , المصدر السابق، ص138.
47. صاحب ، زهير, مملكة الفن ، المصدر السابق ، ص16.
48. صاحب , زهير, فن الفخار والنحت الفخاري في العراق , المصدر السابق، ص 105 .
49. الدباغ . تقي , والجادر . وليد , عصور قبل التاريخ , (بغداد , 1983) , ص507.
50. بارو، أندري, بلاد آشور نينوى وبابل، ت, عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1980 ص263.
51. Woolley, L, & others, Ur Excavations the Early Periods,VOL.IV, Philadelphia, 1955, P.182, PL,20.U.15376 .
52. Reade, J. Mesopotamia, Biritish, 1991, P.26.
53. صاحب . زهير , والخطاط . سلمان , تاريخ الفن القديم ... , ص53 , الشكل ,25 , 26 .
54. صاحب . زهير , فخاريات بلاد الرافدين...,, ص261 , الشكل , 153 .

55. Collon, D. Ancient Near Eastern Art, London, 1995 , P,46, Fig, 25 .
56. Woolley, L. & others, Ur Excavations the …, P.182, PL,20.U.15376 .
57. Reade, J. Mesopotamia…, P.26.
58. Woolley, L. & others, Ur Excavations the…, P.182, PL,20.U.15376 .
59. صاحب . زهير , فخاريات بلاد الرافدين...,ص261 , الشكل , 153 .
60. Collon, D. Ancient Near Eastern Art…, P,46, Fig, 25 .
61. Reade, J. Mesopotamia…, P.26.